تعاونيات ذات حجم مقبول لتوفير اكبر قدر من السلع ، وباسعار متدنية فعليا . كما ان وحدة العمل التعاوني الاستهلاكي وفي اطار الاتحاد العام لعمال فلسطين ، تدعم هذا الاتحاد ، وتزيد من تلاحم جماهير العمال معه .

٤ ــ عمد العديد من المؤسسات الى التشكل في جمعية إجتماعية محلية ، لتأخذ صفة قانونية ، تفيدها في نشاطها الاجتماعي والاقتصادي ، وتضمن بقاءها كمؤسسة ومن هذه المؤسسات ، جمعية أسر مجاهدي وشهداء فلسطين في سورية ، وكل من الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني ، وجمعية معامل أبناء شهداء فلسطين « صامد » ، ومؤسسة غسان كنفاني والنجدة الاجتماعية في لبنان .

٥ ــ ان معظم المؤسسات المعنية ، مرتبطة بحركة فتح ، او تحظى بدعم مادي منها . ونتيجة المساعدة المقدمة من الحركة ، استطاعت هذه المؤسسات النمو ، وتحمل أعبائها على المستوى الوطني ، مما جعلها تأخذ طابعا وطنيا عاما ، يفرض عليها تحمل كامل حجم المسؤولية في الوقت الحاضر ، والاستعداد لتحمل المسؤولية المتعاظمة مستقبلا . واضحت هذه المسؤولية كبيرة جدا ، مما دعى منظمة التحرير الى توفير الدعم لبعض هذه المؤسسات ، والتفكير بالحاق عدد اخر من المؤسسات الاجتماعية رسميا بها وتمويل قسم كبير من احتياجاتها .

ثانيا : مراحل نشوء وتطور المؤسسات الاجتماعيه المختلفه

تجاذب علاملان اثرا في نشوء المؤسسات الاجتماعية في الثورة الاحتياج الاجتماعي والرغبة في عمل اجتماعي يلازم النشاط الجماهيري . فتضخم اعباء محددة ، مرتبطة بتصاعد العمل الثوري ، ولا تندرج تحت انماط خدمات وكالة الغوث ، حتم انشاء بعض المؤسسات، مثل جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني او الخدمات الطبية (المستوصفات) للتنظيمات لمعالجة المقاتلين ، او مثل الشؤون الاجتماعية في حركة فتح لرعاية اسر الشهداء والمعتقلين .

كما ان نشوء ازمة التحاق الاسرة بمعيلها في الكويت ، بعد حرب ١٩٦٧ ، حتم انشاء مدارس منظمة التحرير هناك . وتجربة هذه المدارس ، والتي استمرت حتى العام المدرسي ١٩٧٥ ــ ١٩٧٦ ، توضح نمط استيعاب هذه المنظمة لدورها الاجتماعي . لقد جرى فتح المدارس على مضض ، وكان الاتجاه منذ البدء الحاق التلامذة بمدارس وزراة التربية الكويتية ، ثم الحاق هذه المدارس بالوزارة ، وخصوصا ان ابنية مدارس منظمة التحرير هي ابنية لوزارة التربية ، وتعمل كاحدى مدارسها صباحا . ومع استمرار اشراف منظمة التحرير ، اخذت تتبلور لجان اشراف وتخطيط ، والتي بدورها اخذت توضح اسس ونمط توجيه الاجيال الصاعدة وربطها بقضيتها . الا ان قيادة منظمة التحرير التي لم تكن بعد مهيأة لدعم تجربة تربوية متكاملة ماديا ، بقيت تتمسك بمبدأ واجب الاقطار العربية ووكالة الغوث وتقديم الخدمات الاساسية .

ولكن تطور الحرب الاهلية في لبنان ، ودخول دولة العدو طرفا مباشرا في الحرب ، وتصعيد موجات النزوح ، ادخل على الفكر الفلسطيني مفهوم واجب رعاية الجماهير ، وجعل هذه الرعاية قسما اساسيا في الصمود ، وما يترتب عن ذلك من اعباء مادية .